Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نحو من ١٠٠,٠٠٠ سنة ضوئية. والسنة الضوئية مسافة مقدارها ٦مليون مليون ميل . فقطر هذا القرص نحو من ٦٠٠ ألف مليون مليون ميل. وارتفاعه نحو عشر ذلك »[١].

وهناك مجرات أخرى كثيرة فى الكون غير المجرة التى تتبعها مجموعتنا الشمسية .

« هذه الدنييات ، التى تشبه مجرتنا . . كم عددها ؟ مائة ؟ ألف ؟ ألفان ؟ لا . إنها مائة مليون من المجرات . مائة مليون جزيرة فى فضاء هذا الكون الواسع وقد تزيد » !![٢]

هذا فى « المحيط الخارجى » للكون . وهو مظهر واحد يعجز عن حمله الخيال وتعجز العقول .

فلننظر فى الأرض وحدها . تلك الذرة الهائمة فى الفضاء . هباءة منثورة فى محيط الكون ، لا تمسكها إلا القدرة القادرة الخالقة المبدعة .

كم جبلاً بها وكم نهراً وكم بحراً وكم بحيرة ؟! كم كهفاً فى جبالها وكم حفرة فى أراضيها ؟ كم نقطة من المطر تهبط إليها وكم ذرة من البخار تصعد منها آناء الليل وأطراف النهار ؟

وكم بها من أنواع الحياة ؟ الحياة النباتية والحيوانية والإنسانية ؟

كم ألفاً من صنوف النبات على وجه الأرض ؟ وأى دقائق تفرق بين نبات ونبات مختلف ألوانه « يسقى من ماء واحد ونفضل بعضها على بعض فى الأكل»؟

---

(١) و (٢) عن كتاب « مع الله فى السماء » تأليف الدكتور أحمد زكى .